والمعلم اقل البعض بالالف واللام لما قدمت في كل والثالث بدل الاشتمال وضا
بطه ان يكون بين الاول والثاني ملابسة بغير الجزية كقولك اعجبني زيد علمه
وقوله تعالى يسالونك عن الشهر الحرام قتال فيه ونبهت بالتمثيل بالايات الثلاث
على ان البدل والمبدل منه يكونان نكرتين نحو مفازا حدايق ومعرفتين مثل الناس
ومن وتختلفين نحو الشهر وقتال الرابع والخامس والسادس بدل الاضراب وبدل
الغلط وبدل النسيان كقولك تصدقت بدرهم دينار وهذا المثال محتمل لان تكون
قد اخبرت بانك تصدقت بدرهم ثم عن لك ان تخبر بانك تصدقت بدينار وهذا بدل
الاضراب ولان تكون قد اردت الاخبار بالتصدق بالدينار فسبقك لسانك
الى الدرهم وهذا بدل الغلط ولان تكون قد اردت الاخبار بالتصدق بالدرهم
فلما نطقت به تبين فساد ذلك القصد وهذا بدل النسيان وربما اشكل على كثير
من الطلبة الفرق بين بدلي الغلط والنسيان وقد بينته وتوضيحه ايضا ان الغلط
في اللسان والنسيان في الجنان ص باب العدد من ثلاثة لتسعة يؤنث
مع المذكر ويذكر مع المؤنث دائما نحو سبع ليال وثمانية ايام وكذلك العشرة
ان لم تركب وما دون الثلاثة وفاعل كثالث ورابع على القياس دائما ويفرد
فاعل او يضاف لما اشتق منه او لما دونه او ينصب ما دونه ش اعلم
ان الفاظ العدد على ثلاثة اقسام احدها ما يجري دائما على القياس في التذكير
والتانيث فيذكر مع المذكر ويؤنث مع المؤنث وهو الواحد والاثنان وما كان
على صيغة فاعل تقول في المذكر واحد واثنان وثاني وثالث ورابع الى عاشر
وفي المؤنث واحدة واثنتان وثانية وثالثة ورابعة الى عاشرة الثاني ما يجري على
عكس القياس دائما فيؤنث مع المذكر ويذكر مع المؤنث وهو الثلاثة والتسعة
وما بينهما تقول ثلاثة رجال وثلاث اماء قال الله تعالى سخرها عليهم سبع
ليال وثمانية ايام الثالث ما له حالتان وهو العشرة فان استعملت مركبة
جرت على القياس تقول ثلاثة عشر عبدا بالتذكير وثلاث عشرة امة
بالتانيث وان استعملت غير مركبة جرت على خلاف القياس تقول عشرة

ح عن العشرة
اي ان افرد او ركب مع العشرة

رجال

رجال بالتانيث وعشر اماء بالتذكير واعلم ان لاسماء العدد التي على وزن فاعل اربع
حالات احداها الافراد تقول ثان ثالث رابع خامس ومعناه واحد موصوف بهذه
الصفة الثانية ان يضاف الى ما هو مشتق منه فتقول ثاني اثنين وثالث ثلاثة ورابع
اربعة ومعناه واحد من اثنين وواحد من ثلاثة وواحد من اربعة قال الله تعالى اذ
اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين وقال تعالى لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة
الثالثة ان يضاف لما دونه كقولك ثالث اثنين ورابع ثلاثة وخامس اربعة ومعناه
جاعل الاثنين بنفسه ثلاثة وجاعل الثلاثة بنفسه اربعة قال الله تعالى ما يكون
من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم الرابعة ان ينصب ما دونه
فتقول رابع ثلاثة بتنوين رابع ونصب الثلاثة كما تقول جاعل الثلاثة اربعة ولا
يجوز مثل ذلك في المستعمل مع ما اشتق منه خلافا للاخفش وثعلب ص باب موانع
صرف الاسم تسعة يجمعها وزن المركب عجمة تعريفها عدل
ووصف الجمع زد تانيثا كاحمد واحمر وبعلبك وابراهيم وعمر واخر واحاد
وموحد الى الاربعة ومساجد ودنانير وسلمان وسكران وفاطمة وطلحة وزينب
وسلمى وصحراء فالفا التانيث والجمع الذي لا نظير له في الاحاد كل منهما يستقل
بالمنع والبواقي لا بد من مجامعة كل علة منهن للصفة او العلمية وتتعين العلمية
مع التركيب والتانيث والعجمة وشرط العجمة علميتها في العجمة وزيادة على
الثلاثة والصفة اصالتها وعدم قبول التاء فريان وارمل وصفوان وارنب
بمعنى قاس وذليل منصرفة ويجوز في نحو هند وجهان بخلاف زينب وسقر
وبلخ وكعمر عند تميم باب حذام ان لم يختم براء كسفار وامس لمعين ان كان
مرفوعا وبعضهم لم يشترط فيها وسحر عند الجميع ان كان ظرفا معينا ش
الاصل في الاسم المعرب ان يكون الصرف وانما يخرج عن ذلك الاصل اذا وجد
فيه علتان من علل تسع او واحدة منها تقوم مقامهما وقد جمع العلل في
بيت واحد من قال اجمع وزن عادلا انث بمعرفة ركب وزد عجمة فالوصف
قد كملا وهذا البيت احسن من البيت الذي اثبته في المقدمة وهو لابن النحاس وقد
مثلتها في المقدمة على الترتيب وها انا اشرحها على ذلك الترتيب فاقول العلة

ح يخرج به الاسم المعرب بالحروف وهو معروف من فصل المعرب فيما

قوله وقد كملا

ح تحتمل ان يكون السبب الاول ويحتمل ان يكون الثاني والاظهر انه الاول

[illegible]

Copyright © King Saud University